تتخذ من قصب يتمنى بها ما دام فيها تمر ولا يقال زنبيل القنية هي اسم القنية
لما يقتنى اي يدخر ويتخذ راس مال زيادة على الكفاية القنوت الطاعة القنوت
والخشوع والصلوة والدعاء والعبادة وطول القيام والسكون
فيصرف في كل موضع على ما يلايمه وفي الجوهري اصله الطاعة وهذا
احسن لان الاصل عدم الاشتراك الا ان ما في قوله تعالى وقوموا لله
قانتين اريد به السكوت لانهم كانوا يتكلمون في الصلوة فامروا بالسكون
كما ورد في الحديث قهرمان فارسي معناه الوكيل القائم بالامر قد كلمة قهرمان قد
قد تثبت المتوقع كما ان لما تنفيه وتدل على ثباته اذا دخل على الماضي
وكذلك تقربه من الحال ولها ستة معان المتوقع نحو يقدم الغايب
اليوم وتقريب الماضي من الحال نحو قد قام زيد والتحقيق نحو قد افلح
من زكيها والنفي نحو قد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرفه والتقليل
نحو قد يصدق الكذوب والتكثير نحو قد اترك القرن مصفرا انامله
وقد التي للتحقيق تدخل على الماضي والمضارع وكذا حيث جاءت بعد
اللام والتي للتقريب تختص بالماضي ولذلك يحسن وقوع الماضي موقع
الحال اذا كان معه قد والتي للتقليل تختص بالمضارع سواء كان التقليل
وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب او لتقليل متعلقه نحو قد يعلم
ما انتم عليه اي ان ما هم عليه اقل معلومات الله وفي قد قامت الصلوة
ثلثة معان التحقيق والتوقع والتقريب وقد يكون مع التحقيق التقريب
من غير توقع كما تقول قد ركب زيد لمن يتوقع ركوبه وقد يستعار للتكثير
لمجانسة بين الضدين كما انهم يعملون مثل ذلك في رب ولفظة قد
لا تدل ظاهرا على تبعض الافراد ولكنها ليست مخصوصة ببعض
الاوقات بل قد يكون لتبعيض المقادير ايضا وربما يلزم منه جزئية
الحكم كما في قولك الحيوان قد يكون انسانا ووجوب قد في الماضي
المثبت الواقع حالا لم يكن الا بعد الا والا فالاكتفاء بالضمير وحده
بدون قد والواو اكثر لان الاغلب في الا ان يدخل على الاسم ولفظة قد
لا تدخل عليه وقد اسم فعل مرادفه ليكفي نحو قدني درهم وقد زيدا
درهم اي يكفي واسم مرادف بحسب وتستعمل مبنية غالبا نحو قد زيد
درهم بالسكون ومعربة نحو قد زيد درهم بالرفع وحرفية قد مختصة
بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس
قبل هي في الاصل من الفاظ الجهات الست الموضوعة لامكنة مبهمة قبل
ثم استعيرت لزمان مبهم سابق على زمان ما اضيف هي اليه للمشابهة

بينه

بينه وبين معناها الاصلي اعني المكان المبهم الذي يقابل جهة قدام
المضاف اليه في الابهام ووجود معنى التقدم ووقوع الفعل
فيهما فكما انها تعم جميع الامكنة التي تقابل تلك الجهة الى انقطاع
الارض بحسب معناها الاول المستعار منه كذلك تعم جميع الازمنة
السابقة على زمان المضاف اليه بحسب معناها الثاني المستعار له
والقبلية والبعدية من المعقولات الثانية والقبلية الزمانية
عبارة عن تحقق الشيء في زمان لا يتحقق فيه الاخر وذلك اعم من ان
لا يتحقق ذلك الاخر او يتحقق ولكن لا في ذلك الزمان بل في زمان
لاحق وقبلية الواحد على الاثنين قبلية يجوز معها اجتماع القبل
مع البعد وليس قبلية القبل في الحادث كقبلية الواحد فانما الحادث
معدوم في القبل موجود في البعد ولو اجتمعا لاجتمع وجوده وعدمه
فلا بد لها من معروض يعرض هو لذاته دفعا للتسلسل وقبل في قولهم
الماضي هو الزمان قبل زمان تكلمك لو قرئ بضم اللام لم يرد عليه
انه ظرف زمان فيلزم اما كون الشيء ظرفا لنفسه او ثبوت زمان
آخر للزمان وهذا انما يتم لو لم يكن قبل لازم الظرفية وقبل مقرونا
بهاء الكناية وصفا للاحق نحو جاءني زيد قبله عمرو وبدون الهاء
وصفا للسابق نحو جاءني زيد قبل عمرو وهكذا بعد والقبلية المطلقة
لا يتوقف وجود ما بعده حتى لو قال انت طالق قبل ان تدخلي الدار
تنجز الطلاق دليله قوله تعالى فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا فانه
لا يتوقف وقوع التحرير تكفيرا على وجود المماسة بخلاف انت طالق
قبل ان اقربك حيث يتعلق الطلاق بالقربان لان قبيل مصغرا
اسم لساعة لطيفة تتصل بالقربان ولا تعرف ما تصاله لذلك الفعل
فيصير موليا والقبيل كالكريم هو الخيط الذي يفتل الى قدام كما ان الدبير
هو الخيط الذي يفتل الى خلف والقبيل بمعنى الكفيل جمعه قبل وقبل
جمع قبيل قبيلة بمعنى جماعات او هو مفرد بمعنى مقابلة كقبيل الانسان
ودبره والقبل كالعنب الجهة قال ابو زيد اصله المقابلة مع المعاينة
والقبيل ايضا من اباء مختلفة والقبيلة بنو اب واحد والقبيل اعم والحي
اسم لمنزل القبيلة ثم سميت القبيلة بالحي لان بعضهم يحيي ببعض
قط قط مشددة بمعنى الدهر مخصوصة بالماضي اي بالنفي فيما مضى من الزمان
او فيما انقطع من العمر وخطئ صاحب الكشاف في استعمالها في المستقبل
واذا كانت بمعنى حسب فقط كعن وقال بعضهم هي مشددة من الظروف

Copyright © King Saud University